للهجرة الثانية ومعه زوجته اسماء بنت عميس
رضي الله عنها فلم يزل رضي الله عنه هناك حتى قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر سنة سبع
فحصلت له الهجرتان وتما حصل له رضي الله عنه
بارض الحبشة ما روى عنه رضي الله عنه ان قريشا
بعثوا عمرو ابن العاص وعمارة ابن الوليد قبل
الاسلام بهدية من ابي سفيان الى النجاشي
ملك الحبشة قال رضي الله عنه فقالوا له ونحن
عنده قد صار الينا من سفلتنا وسفهائنا
فارفعوهم الينا فقال لنا ما يقول هولاء قال فقلنا له
هولاء قوم يعبدون الاوثان وان الله عز وجل بعث
الينا رسولا فامنا به وصدقناه فقال لهم النجاشي
اعبيدهم كلم قالوا لا قال الكم عليهم دين قالوا لا
قال فخلوا سبيلهم قال رضي الله عنه فخرجنا من عنده
فقال لهم عمرو بن العاص ان هولاء يقولون في عيسى
غير ما تقول قال اذا لم يقولوا في عيسى ما اقول
لهم ادعهم في ارضي ساعة من نهار فارسل الينا

فكانت

فكانت الدعوة الثانية اشد علينا من الاولى
فقال ما يقول صاحبكم في عيسى ابن مريم قال
قلنا يقول هو روح الله وكلمته القاها الى عذراء
البتول فقال اذ عوا فلانا وفلانا الراهب فاتياه
في ناس منهم فقال لهم ما تقولون في عيسى
فقالوا له انت اعلمنا فقال ما عندي في عيسى
الا ما يقولوا هولاء اي مثل قولهم قال رضي الله عنه
فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وظهر بها اتيناه فقلنا ان صاحبنا قد خرج
الى المدينة وظهر بها وقد الدين كنا حدثناك عنهم
وقد اردنا الرحيل فزودنا واحملنا فحملنا وزودنا
ثم قال لجعفر اخبر صاحبك بما صنعنا بكم وهذا
صاحبي معكم ودنا اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وقل له يستغفر لي قال رضي الله عنه
فخرجنا حتى اتينا المدينة فلقاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال صلى الله عليه وسلم
ما ادري ان بفتح خيبر فرحي ام بقدوم جعفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)